

مناهج التعليم في الحضارة خالية عن العقاب والاجهاد

د. أبو بكر أحمد النظامي الثقايف الأزهرى

تعدُّ مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر المراحل أهمية في حياة الإنسان، فهي الأساس الذي يشكل شخصيته اللاحقة، والأساس الذي تعتمد عليه إنتاجيته وعطاؤه المستقبلي. وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن الخبرات المبكرة لدى الطفل لها تأثير قوي ومحدد على طبيعة النمو لديه، وبناء على ذلك، فإن تحديد المرتكزات الأساسية لجودة المنهج المقدم لهذه المرحلة يحتل أهمية كبيرة في إطار التطبيق العملي لها، ونظرا لأهمية هذه المرحلة وضعنا منهاجا تربويا تعليميا يؤهل الطفل _بإذن الله تعالى_ للتفوق الدراسي واكتساب الآداب الإسلامية مع المعاملة بالأطفال بالرفق واللين وعدم الضرب.

وكما تُعدُّ مناهج الطفولة المبكرة ذات أهمية بالغة حيث تُعدُّ الجسر الذي يربط المعلمة بالطفل لتركيبتها على مهارات الطفل وخبرات المعلمة. وتعمل كذلك على بناء شخصية الطفل، وتنمى لديه الاعتماد على النفس، كما تساهم في تحقيق النمو المتكامل له وإعداده للمرحلة اللاحقة، وعلى المشاركة الإيجابية الفاعلة في المجتمع، وتنمية طاقاته وقدراته ومهاراته ومواهبه إلى أقصى، فالفترة التي لها ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد هي فترة قبل ست سنة. ويمكن تقسيم هذه الفترة إلى نصفين. من وقت الحمل وحتى سن ثلاث سنوات. من سن ثلاث سنوات إلى ست سنوات. وتوضح الدراسات الجديدة أن الشعور والخبرات للأُم خلال فترة الحمل تتأثر في شخصية الطفل ومستقبله... ما تراه الأُم، وتسمع... وربما يكون لديهم تجارب تأثير إيجابي أو سلبي هائل وفقا لطبيعته. وينبغي إيلاء عناية قصوى لرفاهية البدنية والعقلية للمرأة الحامل. حتى الطعام يأكل، وأنها تستنشق الدواء قد يؤثر على رفاها العقلية والجسدية للطفل المولود الجديد.

الفترة. حقيقة إذا كانت العملية التعليمية تجري خلال هذه الفترة مع الاجهاد وصمة تنتج ضارة للغاية وتخلق نتيجة عكسية. في معظم المناهج الدراسية الأولية قبل المتاحة وأساليب تدريس الأطفال تشهد الكثير من الاجهاد ويصبح عبئا ثقيلا للأطفال. في هذه الظروف وضعنا حلاً شمولياً تكاملياً يراعي مختلف مكونات العملية التعليمية لمرحلة رياض الأطفال مختلفة تماما عن التعليم قبل المرحلة الابتدائية.

خصائص المنهج.

وفي السنة الأولى يكتسب الطلاب ١١٤ مهارات. هذه المهارات ضرورية للتعلم في المستقبل. وترتبط هذه المهارات إلى: أ. المهارات البصرية

يذهبون إلى المدرسة في سن الثلاث. وبالتالي فإن تشكيل شخصية الطفل في الوقت الحاضر في أيدي معلمي المدارس الابتدائية. فالطفل في أيديهم أنهم يحصلون على الطين. يمكن أن يغير هذا الطين في أي شكل. يمكن أن تجعل من وعاء؛ إبريق الخ... يعني أن المواهب الأساسية للأطفال يمكن أن تتحول وتترعرع في أي اتجاه. وبالتالي فإن المناهج، والمعلمين وأساليب التدريس التي تجري خلال هذه الفترة يلعب دورا محوريا في تشكيل الفرد والمجتمع، والمجتمع والأمة.

الغرض من التعليم قبل المرحلة الابتدائية هو إعداد الطفل للتعليم. وللأسف في الوقت الحاضر بدلا من إعداد الأطفال للتعليم، وتعلم نفسها تجري خلال هذه

وولادة الطفل في هذا العالم معلم مهم في رحلة حياة الطفل. هنا يتعرض الطفل في جو جديد تماما. و المواهب التي يمكن رعايتها تصل إلى أي مستوى في هذا المولود الجديد. و التجارب التي يحصل الطفل خلال فترة السنوات الثلاث الأولى يضع الأساس لحياته المستقبلية. المنزل هو المدرسة الأولى للطفل والمدرسة هي البيت الثاني للطفل. الآباء هم المعلمون الأولون للطفل والمعلمون هم الآباء الثاني للطفل. خلال هذه الفترة هو واجب الآباء والأمهات والأقارب الاعتناء و رعاية الأطفال بطريقة إيجابية.

وفي الأزمنة القديمة كان الأطفال عادة مع الأهل حتى بلوغهم سن الخامسة. ولكن الحال الآن قد تغير و الأطفال

- ب . المهارات السمعية
ج . مهارة اللغة والقراءة
د . المهارات الرياضية في وقت مبكر
هـ . مهارات المتلاعبة في وقت مبكر
و . مهارات المساعدة الذاتية
ز . فهم مفهوم الموقف والاتجاه والوقت
ح . فهم مفهوم اللمس
ط . فهم مفهوم اللون
ي . المهارات التي تنطوي على الشم والتذوق ودرجة الحرارة.
ك . المهارات التي تنطوي على العواطف .
في السنة الثانية نعطي أهمية لمهارة التواصل باللغة الإنجليزية. وهناك طريقة طبيعية لتعلم اللغة التي هي :
- ١ . الاستماع
 - ٢ . التحدث
 - ٣ . القراءة
 - ٤ . الكتابة
- ولكن في كثير من أسلوب الناس يتابعون مجرد ترتيب عكسي ، وهذا هو الكتابة والقراءة والتحدث والاستماع . في
- أسلوبنا نحن نتابع الطريقة الطبيعية لتعلم لغة أجنبية.
- ٥ . القراءة البصرية
 - ٦ . التعلم المعقولة
 - ٧ . المشي في الطبيعة
 - ٨ . مسرح
 - ٩ . ممارسة الدماغ
 - ١٠ . التدريب على المهارات الحياتية
 - ١١ . التدريب على المهارات الاجتماعية
 - ١٢ . قصص الموضوعية والقوالب
 - ١٣ . تعزيز مهارات الاتصال
 - ١٤ . تنمية المهارات العرض
 - ١٥ . الإبداع والتفكير الأصلي
 - ١٦ . التقييم و العلاج للتخلف الدراسي والقضايا المرتبطة بها.
 - ١٧ . تدريب مكثف لتطوير مهارات الاستعداد.
- هذا هو عدم العمل في المنزل ، والحد الأدنى نظام الكتب ، ويمكن أن تتكيف مع أي تيار أي المدارس. الهدف الرئيسي وراء هذا النظام هو للقضاء على علامات مبكرة محتملة من إعاقه في التعلم ، فضلا
- عن تعزيز قدراته التعلم لدى الطلاب . نحن نتابع استراتيجيات وأساليب مختلفة في هذه العملية التعليم والتعلم .
- (١) قصص
 - (٢) الأغاني
 - (٣) المشي الطبيعي
 - (٤) الصالة الرياضية الدماغ
 - (٥) الأعمال الإبداعية
 - (٦) ألعاب
 - (٧) أنشطة مختلفة لتطوير الذكاء متعددة
 - (٨) عملي
 - (٩) مفهوم الملابس الكاجوال
 - (١٠) التعليم القيمة
- وبالتالي يركز هذا المنهج ، التنمية الفكرية والعاطفية و الجسدية والنفسية والاجتماعية للطفل.
- نسأل الله أن ينفع بهذا المنهج ، وأن يرزقنا الاخلاص في القول والعمل ... و أن يرزق جميعنا الهدى والتقى والسداد والرحمة والعافية والمغفرة ، إنه ولي ذلك وهو المستعان وهو على كل شئ قدير.